يكون كبيرا ويجرده من ان اي هذا هو المنطوق
وهذا مذهب سيبويه اسم الاشارة راجع لما
تقدم من المفهوم والمنطوق انه لا يتجرد خبرها
اي عسى الا في الشعر اي في حالة الضرورة لا في النثر
اي فيكون اقترانه بها على هذا واجبا لا جائزا كما تقدم
وتحولي ولم يرد في القرآن اي علة لقوله انه لا يتجرد الخ
اي لانه لم يرد الخ فعسى الله اي عسى فعل ماض
والله اسمها وان حرف مصدري ونصب ويأتي فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله
مستتر عائد على الله وان وما بعدها في تاويل مصدر
خبر عن عسى اي تكلف قارب الله الاتيان بالفتح
وكذا يقال فيما بعد ومن وروده اي الخبر
بدون ان قوله عسى الكرب اي فعسى فعل ماض والكرب
اسمها والذي نعت له وجملة امسيت صلة وفيه جار
ومجرور متعلق به والضمير عائد على الكرب ويكون
فعل مضارع خبر عسى واسمها مستتر عائد على الكرب
ووراه خبر مقدم والهاء مضاف اليه وفرج مبتدا موخر
وقريب نعت له والجملة في محل نصب خبر يكون ويصح
ان يكون وراه خبر يكون مقدم وفرج قريب اسمها موخر
والمعنى اترجى ان الكرب الذي امسيت فيه يكون
بعده فرج قريب وامسيت بمعنى دخل المسا ويكون

جرد

جرد من نفسه شخصا وخاطبه لان قائله هدبة حال
حبسه بالمدينة وهو في السجن وحده بسبب كونه
كان قاتلا لشخص ويصح ضمها للمتكلم والشاهد
من هذا البيت عدم اقتران خبر عسى بان
عسى فرج اي فعسى فعل ماض وفرج اسمها ويأتي
به الله الجملة في محل نصب خبرها وهذا هو الشاهد
حيث لم يقترن خبرها بان وان حرف توكيد ونصب
والها اسمها وله جار ومجرور خبر مقدم وامر مبتدا
موخر وكل ظرف ويوم مضاف اليه وفي خليقته
جار ومجرور متعلق بامر والجملة من المبتدا والخبر في
محل رفع خبر ان والتقدير اترجي فرجا ياتي به الله
انه اي والحال والشان امر كائن لله كل يوم في خليقته
مخصوص بالشعر ولا يجوز في النثر فاقترانه
بها يكون واجبا كما تقدم نظير ذكر من مذهب جمهور
البصريين في خبر عسى فذبحوها اي فذبح فعل
ماض والواو فاعل والها مفعول وما نافية وكاد فعل
ماض والواو اسمها ويفعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت
النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبرها ان
قلت قوله وما كادوا يفعلون مناف لقوله فذبحوها
لان مقتضى الذبح المقاربة للفعل لا عدمها واجيب بان
المعنى فذبحوها اي في اخر الامر وما قاربوا الفعل وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)